

المحاضرة 07

02- الفعل الأجوف :

قلنا أن الأجوف هو الفعل الذي عينه واو أو ياء، وهذه العين إما أن تكون باقية كما هي، وإما أن تنقلب ألفا حسب قواعد الإعلال. وذلك كله سواء كان الفعل مجردا أم مزيدا

ومن الأفعال التي بقيت عينها كما هي :

حَوَّلَ ، عَوَّرَ ، حَاوَلَ ، تَحَاوَرَ / حَيَّدَ ، بَايَعَ ، شَايَعَ ، تَبَايَعَنَ .

وهذا الفعل لا يتغير فيه شيء عند اسناده في كل تصاريفه ، فنقول :

الماضي : عَوَّرْتُ ، حَاوَلْتُ ، تَحَاوَرْنَا ، حَيَّدْتُ ، تَبَايَعُوا .

المضارع : تَعَوِّرُ ، أَحَاوِلُ ، نَتَحَاوَرُ ، أَحَيِّدُ ، يَتَبَايَعُونَ .

الأمر : احَيِّدْ ، حَاوِلْ ، تَبَايَعْ .

- أمّا إذا كانت عليه منقلبة ألفا مثل :

قال ، باع ، خاف ، استشار .

فإن اسناده يكون على النحو التالي :

الماضي : تحذف عينه إذا اتصل بضمير رفع متحرك :

قُلْتُ ، قُلْنَا ، بَغْتُ ، خِفْتُ ، اسْتَشَرْتُ .

ويكون وزن المجرد: قُلْتُ أو فُلْتُ ، بضم الفاء أو بكسرها تبعا لأصل العين .

المضارع والأمر: تحذف عينه في المضارع إذا جزم بالسكون، وكذلك في

الأمر إذا كان مبنيًا على السكون ، فنقول:

لم أَقُلْ ، لم نَبِيعْ ، لم يَخَفْ ، لم يَسْتَشِرْ .

قُلْ ، بَيْعٌ ، خَفٌ ، اسْتَشِرْ .

ويكون على وزن أَقُلْ ، فُلٌّ .

وفيما عدا ذلك فإن العين تبقى كما هي، على أن تعود إلى أصلها في المضارع والأمر فنقول:

أقول، لن نبيع، لم يخافا ، لم يستشر .

قولا ، بيعوا ، خافي .

ويكون وزن : أَقُولُ - أَفْعُلُ ، نَبِيْعُ = نَفْعِلُ .

2- اسناد الفعل الماضي الأجوف المبني للمجهول:

يبني الفعل الماضي الأجوف للمجهول بـ :

كسر الحرف الأول وقلب حرف العلة الى (ياء) مثل :

قال ——— قبيل .

باع ——— بيع .

ويحذف حرف العلة عند اسناده لضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة) فإنها تكسر فاءه إذا كانت تضم عند البناء للمعلوم / وما كانت فاءه مكسورة

في المبني للمعلوم فإنها تضم في المبني للمجهول . مثل :

باع — بَعْتُ (معلوم) — بُعْتُ (مجهول).

صاد — صَدْتُ (معلوم) — صُدْتُ (مجهول).

خاف — خَفْتُ (معلوم) — خُفْتُ (مجهول).

زار — زُرْتُ (معلوم) — زِرْتُ (مجهول).

صام — صُمْتُ (معلوم) — صِمْتُ (مجهول).

• اسناد الفعل المضارع الأجوف المبني للمجهول .

يكون بضم حرف المضارعة وقلب حرف العلة ألفا مثال:

يُقَالُ / يَنَالُ - يُنَالُ / يَبِيعُ - يُبَاعُ.